

# الطريق لمصر في القرن 21

النهضة إرادة أمة.....



تريد أن تكون .....أولا تكون

د.مصطفى الشافعي

# الطريق لمصر في القرن 21

النهضة إرادة أمة  
تريد أن تكون.....أو لا تكون

د. مصطفى الشافعي  
استاذ هندسة النظم

حقوق الطبع 2014

Copyright © 2014

Printed copies of this book can be ordered from AMAZON

5.5" x 8.5" (13.97 x 21.59 cm)

Color Bleed on White paper

186 pages

ISBN-13: 9781499669718

ISBN-10: 1499669712

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم...

هذا الكتاب من أجل الملايين الذين طحنهم الفقر وأنهكهم المرض  
وحرموا من نعمة التعليم



ومن أجل مستقبل أفضل للملايين من أمثال فاطمة واحمد



د.مصطفى الشافعي  
فبراير 2014

أسوء الإرهاب هو الإرهاب الفكري..

الذي يحاول أن يمنعنا حتى من أن نحلم بمستقبل زاهر لبلدنا.



Misr21.org

قوم يا مصري، مصر بلدك بتناديك  
عد لي مجدي اللي ضيعته بإيديك  
ويوم فرحتي راح هدر قدام عينيك

مهما اشتد ظلام الليل فنور الفجر آت.....  
ومهما اشتد الظلام فشمعة واحدة بين يديك ممكن  
تبدد أقوى أنواع الظلام لكل من حولك.  
وصدق الله العظيم "فإن مع العسر يسرا، إن مع  
العسر يسرا."

## تمهيد.....

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم خريطة طريق لبلدنا الحبيب مصر. ونرسم سويا خطة للخروج من ظلام التخلف وذل التبعية ودوامة الفقر والعنف. ويجب أن ندرك مسؤوليتنا ليس فقط أمام التاريخ والأجيال القادمة ، ولكن أمام العالم كله الذي يتطلع إلى مصر لتلعب دورا إيجابيا في السلام العالمي وتساهم في الحضارة البشرية بما يتناسب مع تاريخها العريق وثقلها العالمي. فعلينا ان نقف سويا في لحظة صدق مع النفس ، و نراجع سويا وبموضوعية و جدية حساباتنا ومكاسبنا وخسائرنا و محصلاتنا ، و نتعرف بصدق على واقعنا المتخلف ونحدد أهدافنا ونستثمر نقاط قوتنا ونعالج نقاط ضعفنا ، ونجد سويا وبموضوعية حولا لمشاكلنا وندرك الأخطار الحقيقية التي تحيط بنا وتهدد وجودنا وأبنائنا، بل وكل الأجيال القادمة من بعدنا.

وعلى الرغم من أنني قد غادرت مصر في عام 1977 للدراسة في كندا، وظللت أعمل في الخارج حتى الآن، باستثناء 3 سنوات متواصلة في التسعينات قضيتها في مصر. ومع ذلك ، ظل قلبي وفؤادي وكل جوارحي متعلقة بقوة ببلدي مصر...أم الدنيا. واتاح لي عملي بالخارج أن أزور العديد من بلاد العالم واتعرف على تجاربهم الناجحة للنهضة والتنمية وأقارن بينها وبين ما يحدث في بلدنا الحبيب .

وأدركت منذ السنوات الأولى لحكم مبارك أنها تسير في الاتجاه الخاطئ، وكيف أن الفقراء هم الذين يدفعون ثمن أخطاء السياسيين. و بدأت في 1996 دراسة تجارب الدول الناشئة مثل دول جنوب شرق آسيا. وزرت ماليزيا في بداية 1998. و الحقيقية لا بد أن أقول انني بهرت كثيرا ببرنامج نهضتها المعروف باسم ماليزيا 2020 ، والذي وضعت فيه خطتها الاستراتيجية لتصل إلى مرتبة الدول المتقدمة بحلول عام 2020 . ولفت نظري كيف استطاعوا تجميع مختلف فئات الشعب الماليزي حول هذا البرنامج بالرغم من تعدد الجنسيات و الديانات ومستويات التعليم والفجوة الكبيرة بين الأغنياء و الفقراء عند بداية البرنامج. فبدأت بالفعل في كتابة أول تصور لبرنامج نهضة مصر مع زميلي الدكتور أحمد سراح الدين. ونشرنا في عام 2006 سلسلة من المقالات تحت عنوان "التغيير لماذا؟ وكيف؟". و في عام 2007 نشرنا هذه المقالات في كتاب بنفس العنوان. وكنت أطمح أن تتبنى حكومة مبارك بعض الأفكار المنشورة. ولكني أدركت منذ عام 2007 أنه لن يكون هناك تنمية ولا تقدم حقيقي في ظل حكومة مبارك. وانشأت موقع على الأنترنت<sup>1</sup> وضعت فيها مجموعة من المقالات عن ضرورة الصحة و التغيير. و الحمد لله حدثت الصحة وقامت ثورة 25 يناير، بعد أن تفشى سرطان الفساد في جسد بلدنا الصابر وتوحش الاستبداد والظلم وتسلط الجمود الفكري والجمود السياسي الذي يرفض التغيير والتجديد الضروري واللزام في هذا العصر السريع الخطوات. وما يجري في مصر منذ قيام ثورة 25 يناير من أحداث جسام، وما أبتلي به واقعنا المعاصر من نكسات متواليات، هو حصيلة لتخلف أمتنا، وتخبطها العشوائي في غياب الرؤية المستقبلية والتخطيط السليم وفشل القيادات السياسية المتلاحقة منذ قيام الثورة في تحويل طاقة الثورة الهائلة نحو التنمية و البناء.

أيها الأخوة والأخوات أبناء وطننا الحبيب فهذا الكتاب نداء إلى كل مواطن غيور على عزة بلده، إلى كل فتاة و شاب متطلع إلى مستقبل مشرق، إلى كل أب متلهف على مصير أبنائه، إنها صرخة واستغاثة إلى كل مسنول يخشى يوما يقف فيه أمام ربه، إنها استنفار للتحرك الفوري دفاعا عن امتنا وعن وجودها ومصيرها. فالفجوة التكنولوجية شاسعة و الفجوة الاقتصادية رهيبه و تزداد اتساعا مع كل دقة ساعة و نبضة قلب في هذا العصر السريع الخطوات. وهذا التخلف الاقتصادي و الحضاري

<sup>1</sup> www.cairo21.org

يمثل تحدي حضاري غير مسبوق في تاريخ أمتنا ولا بد من تعبئة كل طاقات الأمة لمواجهة كما حملت أمتنا مسؤوليتها التاريخية أمام التتار و أمام موجات الاستعمار الأوربي التي جاءت متخفية تحت شعار الدين. وكما استطاعت أمتنا أن تحول حزيمة 1967 إلى نصر مؤزر في عام 1973.

أيها الشباب إن أي مواطن غيور على أمته يملأ قلبه الحزن و الألم و نحن نرى أمتنا وقد بددت طاقاتها ونهبت أو دمرت ثرواتها و ورخصت دماء أبنائها، نسينا وصايا الله لأمتنا "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم".

لقد بدا واضحا أيها الشباب أننا قد أقبلنا على عصر ليس فيه مكان للضعفاء والواهنيين والمستسلمين، عصر يدوس فيه الأقوياء بأقدامهم على كل القيم والأعراف والقوانين الدولية. علينا أن ندرك أن العزة والكرامة لا تستجدي من الأقوياء، و نهضة الأمم ليست سلعة تستورد، و التنمية ليست معونة تمن بها الأمم المتقدمة على الأمم المتخلفة النائمة.

لقد أثبتت تجارب الشعوب، وهي مازالت تؤكد كل يوم، أن الصحة الشعبية والنهضة الشاملة هي الطريق الوحيد الذي نستطيع أن نعبر عليه من الماضي إلى المستقبل، هو الوسيلة الوحيدة لمغالبة التخلف الذي أرغمت عليه أمتنا؛ كنتيجة طبيعية للقهر والاستبداد.

ومن حكمة الله أن يأتي كل مولود جديد بعد مشقة وآلام وصريخ ونزف دماء، لندرك قيمة هذه الهبة من الله ونحرص عليها وتكون محور حياتنا وونبذل الغالي والرخيص لنحافظ عليها .

وعلىنا جميعا أن ندرك أن العدو الحقيقي ليس المؤامرات الدولية لإن المصايب والكوارث و التدمير و برك الدماء التي شهدتها بلدنا كانت من صنع أيدينا. و العدو الحقيقي ليس فئة أو جماعة أو فرد، إنما العدو الحقيقي هو التخلف والجهل و الفقر الذي يهدد أمتنا ومستقبلها ووجودها. وعلى كل حكومة أن تدرك أن النهضة المطلوبة أكبر بكثير من أي حكومة ومن أي حزب أو جماعة وأكبر من أي قوة منفردة ولو كان الجيش بكل امكانياته. وبدون الدعم الكامل من الشعب لا يمكن أن ننجح في تحقيق النهضة المطلوبة .

وعلى الشعب ..حاكما ومحكوما ..أن يدرك تماما أن نهضة بلدنا هي مسؤولية شعب بأكمله بكل أفراد و طوائفه وتياراته المختلفة.

هذا الكتاب يحدد هدف قومي سامي نلتف جميعا حوله وهو أن نلحق بركب الدول المتقدمة بحلول عام 2035 ، ويضع تصور لمنظومة شاملة (سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية) لتحقيقه بمضاعفة الدخل القومي كل خمس سنوات.

أيها الشباب أبناء وطننا العريق إن أمتنا لا ينفصها الموارد البشرية ولا الطبيعية لكي تنهض وتخرج من حالة التأخر والتخلف وتكسر ذل التبعية وتطلق لتسترد مكانتها بين الأمم وتسترجع دورها الريادي الذي كتبه التاريخ لها، إن ما ينقصنا حقا هو العزيمة القوية والإخلاص، ثم التخطيط والعمل.

 **Cairo21**  
January 29

علينا جميعا شعبا وقيادة أن نتعلم من التاريخ أن ثورات الشعوب طاقة هائلة إذا لم توجه بسرعة إلى حماس و عمل ونهضة وبناء جرفت قيادتها..... ثم دمرت نفسها

Like · Comment · Share 924

 7,322 people like this.

 View previous comments 2 of 631

## عن المؤلف



### د/ مصطفى الشافعي

حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف من جامعة مكجيل في كندا سنة 1982  
قضى أكثر من 14 عاما في أمريكا وكندا  
يعمل أستاذ في قسم هندسة النظم بجامعة الملك فهد للبترول و المعادن  
نشر ما يزيد عن 150 بحثا علميا  
شارك في عدد كبير من المشاريع البحثية والقومية في المجالات التكنولوجية ونقل التكنولوجيا  
ساهم في أكثر من 15 براءة اختراع أمريكية و عالمية  
حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير  
ألف كتاب " التغيير لماذا؟ وكيف؟ " مع الدكتور أحمد الهادي يس سراج الدين"، 2006  
ونشر العديد من المقالات في الصحف المصرية عن ضرورة وكيفية التغيير  
ساهم في حركة 6 إبريل منذ 2008 ، و في حركة الجمعية الوطنية للتغيير تحت اسم الناشط "منصور عبد القادر"  
<https://www.facebook.com/mansour.abdelqader>  
وضع المؤلف منذ عام 2007 برنامج لهيئة مصر أطلق عليه " برنامج نهضة مصر في القرن 21"  
في صفحات

<http://www.cairo21.org/>

<http://www.new.cairo21.org/>

<http://www.misr21.org/>

ومن قبل (2003-2006) في صفحة [www.egypt4better.com](http://www.egypt4better.com)  
لمزيد عن المؤلف

[www.elshafei.com](http://www.elshafei.com)

وللاتصال بالمؤلف

[Cairo21@gmail.com](mailto:Cairo21@gmail.com); [dr.moustafa.elshafei@gmail.com](mailto:dr.moustafa.elshafei@gmail.com)

أسف يا أمي ومتخافيش يا أمي  
يا مصر، يا أم الدنيا، وارفعي  
راسك وحقك عليا، سامحي  
ابنك وحبوس راسك وامسكي  
تاني في ايديا، هشفني جرحك  
ومش هسيبك لحد ما اشوفك  
حرة وأبنة



**Photos from Mansour Abdelqader's post in April 6 Youth movement**

[Back to Album](#)



[Like](#) [Comment](#) [Tag Photo](#) [Make Profile Picture](#)

**Mansour Abdelqader** [April 6 Youth movement](#)  
 قصة سقوط دكتاتور تونس.....  
[Like](#) · [Comment](#) · [Stop Notifications](#) · [Share](#) · [Edit](#) · [Promote](#) · January 15, 2011

**Mansour Abdelqader** YES, WE CAN TOO  
 January 15, 2011 at 6:43am · [Like](#)

**Mansour Abdelqader**  
 إذا الضعت يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر  
 ولا بُدَّ لليل أن ينجلي ولا بدَّ للقيد أن ينكسر  
 January 15, 2011 at 6:47am · [Like](#)

**Mansour Abdelqader**

From: Photos from Mansour Abdelqader's post in April 6 Youth movement  
 Shared with: [Public](#)

[Tag This Photo](#)  
[Edit Location](#)

[Open Photo Viewer](#)  
[Download](#)  
[Make Profile Picture](#)  
[Make Cover Photo](#)

احدى مداخلات منصور عبد القادر بتاريخ 15 يناير 2011 الساعة 6:43 ص

Photos from Mansour Abdelqader's post in April 6 Youth movement

Back to Album



Like Comment

Tag Photo Make Profile Picture



Mansour Abdelqader April 6 Youth movement

Like · Comment · Share · Edit · Promote · January 16, 2011



Roger Drown EC GREAT SHOT - April 6 Bros & Sistes - SEE  
www.OneGlobalCommunity.com for GLOBAL PEACE IDEAS, Use

From: Photos from Mansour Abdelqader's post  
in April 6 Youth movement

Shared with: Public

مداخلات منصور عبد القادر يوم 16 يناير 2011

## المحتويات

14	الباب الأول حتمية النهضة والتنمية الشاملة
20	الباب الثاني: لا بد للأمة أن تلتف حول هدف قومي سامي
27	الباب الثالث : أهداف التنمية..أين نحن؟ وماذا نريد؟
38	الباب الرابع: أسس ومبادئ النهضة والتنمية
45	الباب الخامس: الإصلاح السياسي والدستوري
45	5.1 مقدمة
47	5.2 تعدد النظم السياسية
49	5.3 أهداف النظام السياسي المنشود
50	5.4 معالم النظام المقترح
51	5.5 قواعد الإتزان بين السلطات الثلاثة:
52	5.6 أقطاب النظام السياسي:
55	7.5 السلطة التخطيطية (رؤية جديدة لمجلس الشورى)
56	5.8 السلطة الرقابية
57	5.9 دور الأحزاب السياسية:
60	الباب السادس: برنامج تطوير السلطة القضائية
61	6.1- نبذة عن السلطة القضائية في مصر:
62	6.2 مشاكل السلطة القضائية
65	6.3 برنامج تطوير النظام القضائي
70	الباب السابع: التعليم والتنمية البشرية
70	7.1 أهداف التعليم من منظور التنمية الشاملة :

71	7.2 برنامج تطوير التعليم:
74	7.3 تطوير المستوى المهني والحرفي
77	7.4 محو الأمية
80	الباب الثامن: التعليم العالي والبحث العلمي
81	8.1 التعليم العالي
85	8.2 نماذج نقل التكنولوجيا
87	8.3- النموذج المقترح لنقل التكنولوجيا
90	8.4 دور النقابات في نقل التكنولوجيا:
92	الباب التاسع: برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية
105	الباب العاشر: التمويل والاستثمار
105	10.1 الجهود الذاتية:
111	10.2 اموال التأمينات الاجتماعية
113	10.3 النظام الضرائبي:
115	10.4 الشركات المتعثرة
116	10.5 البورصة والأوراق المالية
118	10.6 شركات توظيف الأموال
121	10.7 قوانين الاستثمار
123	10.9 التعويضات والغرامات من رموز نظام ما قبل 25 يناير
127	الباب الحادي عشر: المرافق والبنية التحتية
127	11.1 مشاكل البنية التحتية:
130	11.2- السكك الحديدية
132	11.3 – الكهرباء
134	11.4 مشروع قناة السويس:
136	11.5 تمويل البنية التحتية
141	الباب الثاني عشر: تطوير قطاع الخدمات الصحية

145	الباب الثالث عشر: الحكم المحلي و المناطق النائية
149	الفصل الرابع عشر: دور الجيش في مشروعات التنمية
149	14.1 الجيش المصري في دستور 2014
150	14.2 بعض الاقتراحات لتفعيل دور الجيش في برامج التنمية
151	14.3 التهديدات المتوقعة (اسرائيل وإيران)
154	الفصل الخامس عشر: دور الإعلام والصحافة
154	15.1-الإعلام و الصحافة في دستور 2014
155	15.2 -المنظومة الإعلامية المطلوبة
157	15.3 - دور الإعلام والصحف
160	4.15- معايير أداء الإعلام و الصحف
163	الباب السادس عشر: السودان والمياه وحوض النيل
163	16.1 مصر و السودان
165	16.2 المياه وحوض النيل....التعاون وليس المواجهة
170	16.3 مشروع نهر الكونجو
172	الباب السابع عشر: الدور المطلوب للدولة في التنمية